



أصدرت "جبهة الشام الموحدة" في الجبهة الجنوبية للجيش السوري الحر بياناً عقب التحقيقات التي أجرتها مع أسير إيراني أُلقي القبض عليه في مدينة الشيخ مسكين في محافظة درعا، بيّن فيه اكتشاف خلايا مرتبطة بحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني.

وذكر البيان أنه "بعد التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيق والقضاء في جبهة الشام الموحدة تبين وجود خلايا نائمة تم تدريبها من قبل عناصر حزب الله والحرس الثوري الإيراني، وهي تقوم بالتعاون معهم بنقل المعلومات عن تحركات الثوار والقادة"، وأوضح البيان أن "هذه الخلايا تتوزع في درعا والقنيطرة، ويتم تدريبهم على استخدام المفخخات وتحديد أهدافهم بدقة لاستهدافها وخصوصاً مناطق التجمعات السكانية كالأسواق والمدارس والجوامع". وأشار إلى أن "جميع السيارات المفخخة يتم تجهيزها في مراكز تابعة للأمن وبسرية تامة" كما أكد أن "تلك الخلايا ارتباطها مباشر مع قيادات في حزب الله والحرس الثوري الإيراني"، وأضاف "ترصد مكافأة مالية لكل شخص يحقق هدفه بدقة تقدر بين 100 ألف و200 ألف ليرة سورية".

لا يقتصر عمل مثل تلك الخلايا على درعا والقنيطرة فقط، فقد شهدت غوطة دمشق وحلب وريف إدلب أحداثاً مشابهة؛ حيث تم تفجير عدد من السيارات المفخخة بالإضافة إلى اغتيال عدد من القيادات العسكرية، الأمر الذي يستدعي بذل جهد أكبر وتيقظ أشدّ من قبل المجاهدين، خصوصاً مع الانتصارات الكبيرة التي تحققت في الآونة الأخيرة، ما يرجح ازدياد تلك العمليات في المستقبل.

المصادر: